

شرح كتاب التوحيد [مسمى حسب الأبواب] (85) (لمعالى الشيخ

صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله شرح كتاب التوحيد قديس الثامن والخمسون؟ نعم. لا بد ان عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننوعذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صاححة الترمذى - 00:00:24

بابنا النهي عن سب الريح الريح مخلوق من مخلوقات الله مسخر وهي واحدة الريح يجريها الله جل وعلا كما يشاء. وهي لا تملك شيئا كالدهر لا يملك شيئا ولا يدبر امرا. فسب الريح كسب الدهر. يرجع في الحقيقة إلى اذية الله جل وعلا - 00:00:44
لان الله هو الذي يصرف الريح كيف يشاء. يأتي بالريح بأمر م Krooh يذكر العباد بالتوبة والانابة ويدرك العباد بمعرفة قدرته عليهم وأنه لا غنى لهم عنه جل وعلا طرفة عين - 00:01:14

ويأتي بالريح فيجعلها رياحاً فيسخرها جل وعلا لما فيه مصلحة العباد. فالريح اذا لا تملك شيئاً فهذا الباب عقده لبيان تحريم سب الريح كما عقد ما قبله لبيان ان سب الدهر لا يجوز ومحرم انه اذية الله جل وعلا وهذا الباب من جنس ذاك لكن هذا يكفر - 00:01:34
وقوعه فافرده لكثره وقوعه للحاجة إلى التنبيه عليه. قال باب النهي عن سب الريح. النهي للتحريم وسب الريح يكون بشتمها او بلعها وكما ذكرنا لكم في باب الدهر ليس من سدها ان توصف بالشدة. قول الله جل وعلا ريح صرصر عافية - 00:02:04
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. ريح صرخة للعافية هذا وصف لها ووصفها بالشدة او وصفها بالاواعياف التي يكون فيها شر على من اتت عليه كقوله ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم ليس هذا من المنهيان - 00:02:32

قال عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. هذا يدل على ان الريح يكون فيها امر - 00:02:52
ويكون عليها امر ونهي. والله جل وعلا يرسل الريح كيف يشاء ايضا جل وعلا عن يشاء. فهي مسخرة لامر الله جل وعلا. والملائكة هي التي تصرف الريح في امره جل وعلا فللريح ملائكة تصرفها كيف شاء ربنا جل وعلا وتقديس وتعاظم - 00:03:13

فيها خير وقد يكون فيها عذاب. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا فارشدهم الى وقول الاتي وما يكرهون قد يكون من جهة صفة الريح وقد يكون من جهة لون الريح يعني بصفتها من جهة السرعة - 00:03:43

او اتجاه وقد يكون من جهة لونها وقد يكون من جهة اثراها. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا رأى شيئاً في السماء اقبل ادبر ودخل وخرج ورؤي ذلك في وجهه. حتى تمطر السماء فيشر عنه ويسر عليه الصلاة والسلام - 00:04:03

قالت له عائشة يا رسول الله لم ذاك؟ قال الم تسمعي لقول اولئك او كما قال عليه الصلاة والسلام فلما وعارضوا مستقبل اودييتم قالوا هذا عارض مطرانا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمرونه - 00:04:28

كل شيء بامر ربها. فإذا الخوف من الله جل جلاله اذا ظهرت هذه الحوادث او التغيرات في السماء او في الارض واجب والله جل وعلا يتعرف الى عباده في الرخاء كما انه يتعرف الى عباده بالشدة حتى يعرفوا ويعلموا ربوبية - 00:04:48

وَقَهْرَهُ وَجْبَرُوتَهُ فَيَعْلَمُ حَلْمَهُ تَوْدِدَهُ وَرَحْمَتَهُ أَيْضًا لِعَبَادَهُ . فَإِذَا أَرَى الْعَبْدُ مَا يَكْرِهُ بَرْعًا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْاثَ بِاللَّهِ وَسَأَلَ اللَّهَ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ
أَنَا نَسَأْلُكَ فَمَنْ خَيْرٌ هَذِهِ الرِّيحُ وَخَيْرٌ مَا فِيهَا وَخَيْرٌ مَا أَمْرَتْ بِهِ . وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أَمْرَتْ بِهِ صَحَّهُ -

00:05:08

الترمذى . لَهُذَا نَكُونُ قَدْ أَخْذَنَا هَذَا الْيَوْمَ تَسْعَةَ أَبْوَابٍ . وَيَبْقَى عَنْنَا تَسْعَةَ أَبْوَابٍ نَكْمِلُهَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَبِهَا تَمَامُ اسْأَلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا إِنْ
يَجْعَلُكُمْ مَبَارِكِينَ وَإِنْ يَنْفَعَ بِكُمْ وَبِمَا تَعْلَمْتُمْ وَإِنْ يَجْعَلُنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ - 00:05:33

وَانْ يَغْفِرْ لَنَا ذَنْبَنَا وَاسْرَافَنَا فِي امْرَنَا وَانْ يَجْعَلْ وَسِيلَتَنَا التَّوْحِيدَ وَانْ يَجْعَلْ وَسِيلَتَنَا إِلَيْهِ الْاِخْلَاصَ فَإِنَّا مَذْنِبُونَ وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ جَلَّ
وَعَلَا لَهُلْكَنَا اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ جَمَّا وَصُلِّيَ اللَّهُ وَسَلِّمَ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا - 00:05:53